وبعيرٌ مُعَبّـَدٌ : مهنوء بالقَطِرانِ وخلّي عنه فلا يدنو منه أحد .

قَالَ : .

( وأُفْرِدْتُ إفرادَ البعيرِ المعبّد ... ) .

وهو الذّلول أيضاً ٍ يوصف به البعير .

والمعبّد : كلّ طريق يكثر فيه المختلفةِ المسلوك .

والعَبَدُ : الأنفة والحميّة من قول يُسْتَحْيَ منهِ ويُسْتَنْكَفُ .

ومنه : ( فأنا أول العابدين ) أيْ : الأنفين من هذا القولِ ويُقْرَأَ العَبِدِينَ مقصورةِ على عَبِدَ يَعْبَدُ .

ويُقَالُ : ( فأنا أول العابدين ) أيْ : كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأوّل من عَبَدَ ا مِنْ أهل مكّـَة .

ويروى عن أمير المؤمنين أنّه قَالَ : ( عَبِدْتُ فَصَمَتّـُ ) أيْ : أَنِفْتُ فَسَكَتّـُ .

قَالَ : .

( ويَعْبَدُ الجاهل الجافي بحقّهم ... بعد القضاء عليه حين لا عَبِد ) .

والعباديدُ : الخَيل إذا تَفَرّـَقَتْ في ذهابها ومجيئهاِ ولا تقع إلا على جماعةِ لا يُقَالُ للواحد : عِبْدِيد .

ألا ترى أنك تقول : تفرّقت فهي كلّها متفرقةِ ولا يُقَالُ للواحد متفرّقِ ونحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم .

تقول : ذهبت الخيل عباديدَ وفي بعض الكلام عبابيد .

قَالَ الشمّاخ : .

( والقَوْمُ آتُوكَ بَهْزٌ دون إخوَتِهِمْ ... كالسّيلِ يركَبُ أطرافَ العبابيد )